

الأسبوع الشيعي

إيجاز عماده المصادر المفتوحة يستعرض أبرز الأحداث والمواقف والحالات ذات الصلة بالشأن الشيعي في لبنان

www.khitat.com

١٢ - ١٨ أيلول ٢٠٠٩

الإصدار التجريبي الثاني عشر

على أن ما يدخل تحت باب «تقريباً» لا يتدنى أهمية عما سار وفق المتوقع المرسوم: فالرئيس بري الذي كان قد أعلن بأنه مقبل على تسمية سعد الحريري لتشكيل الحكومة، عدل عن قراره، وتابع حزب الله في الامتناع عنها، ومن ثم فلقد جاءت التسمية عارية من أي غطاء شيعي وهذا ما عبر عنه أحد نواب حزب الله بالقول: «كان من الأفضل أن تأتي إعادة تسمية الرئيس المكلف من فريق ميثاقي بحيث تعكس التسمية تمثيلاً وطنياً شاملاً غير مقتصر على فريق دون آخر»^١.

← حول موقف بري من عدم تسمية الحريري، رضوان عقيل، بري: أنا زعلان أكثر من الحريري وليراجع لماذا لم تسمه كتلة التنمية والتحرير، النهار، الجمعة ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

في الشأن «المذهبي»، (السنّي/الشيعي)، لا بد من ملاحظة ارتفاع في منسوب الحديث عن هذا الشأن مباشرة، في التصريحات وفي الإعلام، أو غير مباشرة من خلال وقائع «عابرة» ولكن جديرة بأن يلتفت إليها.

← حول التوتر السنّي/الشيعي، حزب الله - المستقبل: التهديد خوفًا من الانفجار، نادر غندور، ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

إلى هذا وذلك، وإلى التراجع الملموس في اهتمام الإعلام بقضية صلاح عز الدين، واتفاق «الشيعية اللبنانيين» على اعتبار يوم الأحد أول أيام شهر شوال/عيد الفطر، يبقى كلام السيد حسن

٢ السفير ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

إذا كان الأسبوع الماضي قد انتهى بإطلاق صاروخين «حقيقيين» من بين أشجار الموز في سهل القليلة باتجاه إسرائيل - صاروخين وقع بهما «الامر» بإطلاقهما على وثيقة ولادة «كتائب عبدالله عزام - سرايا زياد الجراح»، فلقد انتهى الأسبوع الحالي بـ«صاروخ» من عيار رمزي، أطلقه أحمد جبريل، الأمين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة، على أثير قناة العالم الإيرانية، حيث صرح «أن نزع سلاح الجبهة الشعبية - القيادة العامة مطلب إسرائيلي وليس مطلباً لبنانياً وطنياً...»^٢.

← حول التنازع على «أبوة» الصواريخ، «سرايا زياد الجراح» أم «فتح الإسلام»؟ مجموعتان أصوليتان تتنازعان مسؤولية إطلاق «الكاتبوشا» على إسرائيل، النهار، الثلاثاء ١٥ أيلول ٢٠٠٩.

← أحمد جبريل بالحرف الواحد، ينفذ مخططاً إسرائيلياً من يحاول نزع سلاح «القيادة العامة»، الحياة، الأحد ٢٠ أيلول ٢٠٠٩.

← حول الوضع جنوباً من وجهة نظر إسرائيلية، محمد بدي، أشكنازي، الهدوء شمالاً لن يستمر للأبد، الأخبار، الأربعاء، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

صواريخ ليست، لربما، سوى عينات على ما يحتويه «صندوق المفاجآت» الذي ينام اللبنانيون، ويصحون، ويتجادبون أطراف الشأن الحكومي، على وقع فتحه وإغلاقه...

في الشأن الحكومي سارت الأمور، تقريباً، كما كان مرسومها: استشارات فتكليف ثان فعطلة الفطر...

١ الحياة، ٢٠ أيلول ٢٠٠٩.

نصر الله، في مناسبتين فصلت بينهما أيام قليلة، الأولى بالتدقيق فيه سواء على المستوى الشيعي/ الشيعي الضيق أو على المستوى الشيعي/ اللبناي. ← لمتابعة التغطيات الصحافية حول قضية صلاح عز الدين، أنقر هنا.

مرتين خاطب أمين عام حزب الله السيد حسن نصر الله جمهوره خلال هذا الأسبوع: الأولى في ١٢ أيلول بمناسبة إحياء ليلة القدر، والثانية في ١٩ منه بمناسبة يوم القدس.

ورغم أن السيد نصر الله سارع، من أول خطبة ليلة القدر، إلى تنحية الشأن السياسي جانباً، ورغم أن الإعلام اللبناني أهمل التعليق على هذه الخطبة متابعاً صاحبها في اعتبارها «دينية» صرفاً، فلا بأس بشيء من «سوء الظن» – (والمثل السائر يريد أن سوء الظن من حسن الفطن) – في موضوعها الذي أداره السيد على شرح مقاطع من رسالة علي بن أبي طالب إلى ابنه الحسن، وهي وصية أخلاقية يخيم عليها ذكر الموت والتحذير من «الدنيا» وفتنها – أقول، لا بأس من شيء من «سوء الظن» باختيار السيد هذا النص الزهدي لمخاطبة جمهوره في تلك الليلة على خلفية الأزمة «الأخلاقية» العميقة

التي يعيشها هذا الجمهور منذ خروج فضيحة خازندار «الطائفة» صلاح عز الدين إلى العلن، وهي أزمة يبدو أن حزب الله قد اختار، سواء على مستوى «القاعدة» أو على مستوى بعض إعلامه، أن يواجهها من خلال «المزايدة» في الاعتراف بها، وفي ادعاء وعيها... فمن لطائف ما يُتراوى في السهرات «الشيعية» التي تبدأ بالسؤال عن جديد الحاج صلاح، أن السيد حسن، المنتبه جداً إلى ما حل بـ«الشيعية» من «بطر»

في أعقاب حرب تموز – بطر أورث ما أورث من «اختراقات أمنية»، ومن تزايد حالات الطلاق في «بيئة المقاومة»، وسواها من الظواهر والمظاهر «غير الصحية» – أن السيد باشر منذ أشهر سلسلة من اللقاءات المغلقة، لا سيما مع الحزبيات وأزواج الكادرات المتوسطة، للتحذير من هذه الظواهر والمظاهر الآخذة بالتفشي في هذه «البيئة» وبين ناسها.

صح «سوء الظن» باختيار السيد، أم لم يصح، وصحت الروايات عن إحاطته علماً بما يتهدد حزبه وأمة حزبه من «عدوى منظمة التحرير»^٢ حد التدخل شخصياً للتنبيه من شرور هذه العدوى، أم لم تصح، يبقى أن شيئاً ما، من المبكر لربما التصدي لتسميته، يعتمل في الوسط الحزب اللهي وينتشر رذاذه في الوسط الشيعي عموماً. وعلى غرار ما إنه من المبكر تسمية هذا «الشيء الما»، فمن المغامرة بمكان توقع مفاعيله القريبة والبعيدة، ولو أن الأقرب إلى المعقول أن تترجم هذه المفاعيل عن نفسها، في المحل الأول، عمليات تطهير جراحية داخل الحزب نفسه قد تأخذ، بمباركة إيرانية، شكل تصفية لـ«مراكز قوى»، باتت تشكل أعباء مادية أو معنوية. في أية حال، فأخر

هكذا تكلم السيد نصر الله

ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، إن الدنيا جيفة؟ هل نتقاتل على جيفة؟ الآن لو جاء إليكم في وقت الإفطار – أنتم جوعانين وعطشانين وتلفانين من الجوع – ثم قيل لكم تفضلوا، (ما تواخذوني ع هذا المثل) إفطاركم، والعياذ بالله، جيفة... جيفة كلب، جيفة ميتة؟ [ماذا يكون منكم؟ إضافة أ. ش]

تشمئز منها نفوسنا، تكفهر منها وجوهنا، نهرب منها، من رائحتها، من فنتها. هل تعلمون أننا عندما نقبل على الدنيا نحن نقبل على جيفة؟

من كلمة السيد نصر الله بمناسبة إحياء ليلة القدر

ما يتوقعه المرء من «تنظيم» لحمته «الأمن» وسداه، والسرية سر نجاحه (على ما افتخر بذلك أمينه العام في مناسبات عدة)، – آخر ما يتوقعه المرء أن يتعرف الى أحواله من غير طريق القياس والاستدلال... والتسريبات المفخخة!

← كلمة السيد حسن نصر الله بمناسبة إحياء ليلة القدر (١٢ أيلول ٢٠٠٩؛ وثيقة صوتية).

للوهلة الأولى لم يأت السيد

٢ إبراهيم الأمين، قضية صلاح عز الدين: إنذار مبكر لبيئة المقاومة، الأخبار، ٥ أيلول ٢٠٠٩.

نصر الله، في خطاب يوم القدس بـ«جديد» على مستوى الموقف العام من القضية الفلسطينية ومن «الحلول السلمية»، ولعل الوهلة الأولى هذه هي ما دعا صحافة اليوم التالي إلى الاكتفاء من الخطاب، في صفحاتها الأولى، بقطوفه الدانية؛ فركزت النهار، مثلاً، على الموضوع الحكومي، وتابعتها الحياة في ذلك مع إشارة إلى الشأن الإقليمي، في حين أبرزت السفير ملف العلاقات السنية/الشيوعية، وبشرت الأخبار بالانتصارات القادمة!

على أنه، ورغم قلة «الجديد» على مستوى الموقف العام في خطابه، فأربع ملاحظات، على الأقل، تستحق التسجيل:

(١) مصادفة وقوع يوم القدس على أواخر جولة ميتشل في المنطقة التي تخللتها زيارة قصيرة إلى لبنان. من ثم، لا مبالغة في الافتراض بأن خطاب السيد نصرالله، في مجمله، كان في محل تعقيب على المسعى السلمي الأميركي.

(٢) تأكيد السيد نصر الله، من خلال مجمل خطابه، وبمفردات «متحفية/نجدية»، على تبني

حزب الله مجموعة من المقدمات ومن المواقف ليست محل إجماع لبناني... ولا حتى عربي.

لـ«حزب الله»، لو كان حزباً تجري عليه المساءلة، أن يتبنى ما يشاء من مقدمات ومن مواقف (وله في الأحزاب المعدودة متطرفة، لا سيما في البلدان الديمقراطية، أسوة) غير أن المشكلة مع حزب الله، ومع تبنيّه

لهذه المقدمات والمواقف، هو أنه «حزب» من طراز خاص وأنه قادرٌ، بما يملك من قوة مادية ومن سطوة معنوية، على ابتزاز من لا يوافقونه هذه المقدمات والمواقف بتهم شتى ليس أقلها «الخيانة» وأخواتها.

(٣) إصرار السيد نصر الله على الدعم الإيراني «المالي والمادي».

(٤) دخول حزب الله صراحة على خط التوتر اليمني عبر مناشدة الرئيس علي عبدالله صالح المبادرة إلى فتح حوار مع الحوثيين.

على غرار خطب أخرى، من المرجح أن يمر خطاب السيد نصرالله بمناسبة يوم القدس ٢٠٠٩ مرور الكرام، وأن يعتذر اللبنانيون، الهذرون في العادة، عن عدم التعليق عليه بحجة التزام «هدنة عيد الفطر»... شأنهم أن يؤثروا «الحيطة» ظناً منهم أنها أحرس لهم وأتقى... شأنهم أيضاً أن يفوتهم أن في طهران من تظاهر في يوم القدس إياه ضد «التدخل الإيراني» في لبنان!

← النص الحرفي لخطاب السيد حسن نصرالله بمناسبة يوم القدس (١٨ أيلول ٢٠٠٩).

السفير

نصر الله: الخطاب الذهبي سيف ذو حدين... والكل يخسر في الزوارب

النصار

الأخبار

نصر الله يهدد بتحطيم الجيش الإسرائيلي [2]

الحياة

أكد بقاء إيران في الميدان وناشد علي صالح وقف النار

نصر الله يدعو إلى التهدئة في لبنان وإلا نخسر كلنا

عناوين صحف ١٩ أيلول ٢٠٠٩

في مديح نموذج الممانعة السوري

نحن لسنا ملزمين لا باعتراف ولا بتطبيع ولا بتنازل حتى في الظروف الصعبة والقاسية (...). حتى الآن، حتى هذه اللحظة، ٦١ سنة لبنان لم يتنازل لا عن حبة تراب لإسرائيل ولا عن نقطة ماء لإسرائيل، لسنا ملزمين حتى ولو كان البلد ضعيفاً والمنطقة ضعيفة وإسرائيل قوية والظروف صعبة. نعم حصلت محاولة يتيمة أجهضت بسرعة هي اتفاقية ١٧ أيار (...). لا نريد أن نقاتل أو أن نعمل حرباً إقليمية، ولكن حقوقنا لن نتنازل عنها وسنبقى نطالب فيها ولن نوقع ولن نستسلم. يمكن أن لا نعمل حرباً من أجل تلال كفرشوبا ومزارع شبعا، لكن هل نتركها لإسرائيل؟ كلا سنظل نطالب بها وسنظل نتكلم عنها، هذا الحد الأدنى ولكننا قادرون عليه. هذه سوريا، وهناك أناس يظنون فاتحين نغمة فتح الجبهات، منذ العام ٦٧ ومن ثم جاءت بعد ذلك حرب تشرين وبعد ذلك إلى اليوم، أي على مدى عقود من الزمن، سوريا: مش فاتحة جبهة، صح، وإلى الآن لا تقاتل، وهذا لأن له ظروفه وجوابه صح أم خطأ بحث آخر، ولكن ما لا يجوز أن يتجاهله أحد أن سوريا خلال ٢٠ سنة وأربعين سنة، سواء في زمن الرئيس الراحل حافظ الأسد أو في زمن السيد الرئيس بشار الأسد حالياً، وبالرغم من الحصار والعقوبات الدولية والعزل والمؤامرات وأصعب الظروف التي مرت، خصوصاً في السنوات الأخيرة بعد احتلال العراق وبعد كل التحولات التي حصلت على مستوى العالمين العربي والدولي والإسلامي، وكل ما تعرضت له سوريا، يسجل للقيادة في سورية أنها لم تتنازل عن حبة تراب من أرض سوريا ولا عن قطرة ماء.

في تأييد المقاومة

ليست المسألة (...). إما أن نحارب ولسنا قادرين أن نحارب فنقوم بالاستسلام، (...). كلا هناك خيار ثالث هو أن نصمد وأن نمانع وأن نقاوم وأن نعمل على امتلاك القوة والقدرة وننتظر المتغيرات، (...). مسار المفاوضات بعد كل هذه السنين هو مسار عقيم لا يحتاج إلى استدلال، وأدى إلى المزيد من التنازل

توزعت مواقف حزب الله خلال الأسبوع الماضي على ثلاثة بنود: «أخلاقي» و«مبدئي» وسياسي/حكومي. على ما تقدم تولى أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله الحديث في البندين الأولين، فيما ترك الثالث اليومي، لنواب الحزب ومسؤوليه.

كلمة السيد نصرالله في يوم القدس

فلسطين

نحن لدينا موقف واضح ومبدأ ثابت وراسخ ونهائي وهو ما نعتبر عنه دائماً في يوم القدس، بمعزل عن اختلاف الآراء في لبنان أو في غير لبنان (...). إن فلسطين من البحر إلى النهر هي ملك الشعب الفلسطيني وملك الأمة كل الأمة، وليس للصهاينة أي حق في هذه الأرض، وحاضرون أن نقاش في هذا على أسس دينية وتاريخية ومنطقية وقانونية، واستناداً إلى الكتب السماوية، حتى استناداً إلى العهد القديم الرائج الآن المعترف به بين يهود هذا العصر وبناء على ما تعارف عليه الناس طوال التاريخ.

قواعد اللعبة

- لا يجوز ولا يحق لأحد أياً كان، فلسطيني أو عربي أو مسلم أو مسيحي، ومهما ادعى من تمثيل، شرعية تمثيل تاريخية أو ثورية أو شعبية أو قانونية أو دستورية، لا يحق لأحد في هذا العالم أن يتنازل عن حبة تراب من أرض فلسطين، ولا عن قطرة ماء من مياه فلسطين، ولا عن حرف واحد من اسم فلسطين.
- الكيان الإسرائيلي القائم على أرض فلسطين هو كيان غاصب واحتلالي وعدواني وسرطاني وغير شرعي وغير قانوني.
- لا يجوز لأي كان أن يعترف بهذا الكيان ولا أن يقر له بشرعية أو يعترف له بوجود.
- التعامل مع إسرائيل حرام. والتطبيع مع إسرائيل حرام.

والتفريط بالحقوق وأحياناً بالمجان ودون مقابل. والذي لديه كلام آخر فليفضل (...). الاستراتيجية الصحيحة (...). هي التالية:

العالم الذي كان ينتظر انهيارها، خرجت لتقول نحن مع القدس وفلسطين ولبنان وغزة، ونحن مع «يجب أن تزول إسرائيل من الوجود» وأنا أعرف إيران وأعرف قائدها الحكيم والشجاع وأعرف شعبها وقياداتها. وأقول لكم إنها لا يمكن أن تتخلى لا عن شعوب المقاومة في المنطقة. ومسألة فلسطين هي دينهم، ومن يراهن على إخراج إيران من هذه الساحة هو واهم. وتوجه بالشكر باسم كل المقاومين والشهداء والمؤمنين بالمقاومة لسماحة الإمام علي الخامنئي دام ذكره الشريف، وإيران، على كل الدعم السياسي والمعنوي والمادي والمالي وعلى كل صعيد. هذا مفخرة لإيران تعزز به أمام كل العالم، فهذه الأمة ليست بمفردها بل تملك الكثير من عناصر القوة.

اليمن / لبنان: مناشدة بأختها

في يوم من الأيام (أيار ٢٠٠٨) يا سيادة الرئيس ناشدتنا وأصغينا وأكرمناك. وكان واجبنا. اليوم أنا أيضاً أناشدك بأن تأمر بوقف القتال ووقف النزف وتأخذ زمام المبادرة وأنت قادر على ذلك وتفتح باب الحل السياسي، وتحقق دماء أهلنا وشعبنا في اليمن.

نبدأ من لبنان، حافظوا على المقاومة الموجودة في لبنان، حسناً، لا تريدون الحفاظ على المقاومة في لبنان كما تريدون ولكن «حلوا عنها»، وهذا الحديث ليس للبنانيين وأغلبهم بلا شك يؤيدون المقاومة ويحافظون عليها وقد أثبتت التجربة ذلك، ولكن أقصد البعض في لبنان وبعض الدول العربية الذين لهم ما لهم في حرب تموز، ولهم ما لهم ما قبل حرب تموز ولهم ما لهم بعد حرب تموز.

ثانياً، ادعموا الشعب الفلسطيني وحافظوا على جيوشكم لحماية عروشكم. مباركة عليكم، ادعموا الشعب والمقاومة في فلسطين، ساعدوا الفلسطينيين على البقاء في أرضهم، فكوا الحصار عنهم. لا تعطوهم سلاحاً ولكن دعوهم يمررون السلاح، لا تعطوهم مالا ولكن لا تقطعوا الطريق عليهم. هناك من يعطيهم مالا.

شكراً إيران

منذ أن انتصرت الثورة الإسلامية فيها حوربت لأنها تبنت القضايا الأساسية للأمة. ودققوا لماذا عندما كانت إيران شرطي الخليج في عهد الشاه كان كل العرب يجبنونها. وهذا واضح؛ لأنها دعمت حركات المقاومة وحقوق الشعوب الإسلامية المستضعفة، وأحمدي نجاد يحيي كلام الإمام الخميني لأن إيران سند كبير للشعب العربي والفلسطيني وتتعرض للتشويه من الحكومات العربية والفضائيات العربية، وذنبتها أنها تقف إلى جانب حقوق الشعب الفلسطيني والمقاومة.

إيران خرجت اليوم لتقول لكل

← حول احتفالات يوم القدس ماضياً وحاضراً: حرب تموز تحيل سلاح «يوم القدس» إلى التقاعد، منهل الأمين، الأخبار، الجمعة ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

برنامج مراسم إحياء يوم القدس العالمي

١١:٠٠ الساعة

- ✦ قائد الألوية يستأذن سماحة الأمين العام للبدء بعرض الألوية.
- ✦ سرية السهم.
- ✦ عرض الألوية.
- ✦ عرض الرايات.
- ✦ أداء القسم.

١١:٤٤ الساعة انتهاء المراسم

١٢:٣٠ الساعة

- ✦ قران كريم.
- ✦ النشيدان اللبناني وحزب الله.
- ✦ كلمة الأمين العام لحزب الله.
- ✦ نشيد فرقة الولاية.

١٤:٤١ الساعة

- ✦ الفرقة الموسيقية.
- ✦ حملة الرايات وصور القادة.
- ✦ سرية أبناء الشهداء (سرية الشهيد القاسم ابن الإمام الحسن بن علي عليه السلام).
- ✦ سرية أبناء الجهادي (سرية الشهيد محمد الدرة).
- ✦ سرية العلم اللبناني.
- ✦ سرية علم حزب الله.
- ✦ سرية العلم الفلسطيني.
- ✦ سرية أبناء الشهداء (سرية مزن قريش أبو طالب عليه السلام).
- ✦ سرية الرايات الأولى.
- ✦ سرية الرايات الثانية (الصفار).

برنامج احتفال يوم القدس ٢٠٠٥
(من منشور وزع يومذاك)

الشأن الحكومي اللبناني

كل واحد منا عمل بحقه الدستوري. الحريري فعل الذي يعتبره حقه ونحن لم نسّم الحريري وكان بإمكاننا أن نسّم أي قائد سني، ولكننا لم نفعل ذلك لأن ذلك يعتبر نوعاً من التشنج للرئيس الذي تسميه الأكثرية وهذا من باب الإيجابية. وقلنا إننا جاهزون للحوار والتعاون وأريد أن أقول لا أحد يأخذ البلد لتوتر مذهبي وطائفي وأمني وسياسي. فنحن جربنا وكلنا خسرنا لأن الأزقة والزوارب نخسر بها والخطاب المذهبي سيف ذو حدين. والحريري يستطيع أن يتشاور بعد رجوعه للبنان وفق المسار القانوني والدستوري وعلينا الهدوء والتروي، فإن نصل متأخرين خير من أن لا نصل.

أبرز المواقف

← الشيخ نعيم قاسم، نائب أمين عام حزب الله، خلال إفطار في مطعم الساحة أقامه حزب الله وجبهة العمل الإسلامي، شدد على «تمسك حزب الله بحكومة الوحدة الوطنية». وإذ أشار إلى «أهمية التهدئة والحوار»، نصح الرئيس المكلف بأن «يستفيد مما مضى، وأن ينطلق من الصيغة التي تطلبت شهراً من الحوار ليعمل على أساسها، لأنه لا حل آخر يوصلنا إلى حكومة الوحدة الوطنية بأقل خسائر عند المعارضة وعند الموالاة»^٤.

← النائب محمد رعد، رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، خلال إفطار مؤسسة الجرحى في النبطية، أكد أن «المقاومة في لبنان لا تسعى إلى الحكم ولا للسلطة (...) ولكن وجود المقاومة في الحكومة بات يشكل ضماناً ومبعث طمأنينة حتى للذين يشكلون الحكومة، ولذلك نحن جاهزون للمشاركة على قاعدة أن المشاركة ليست قدس أقداس بالنسبة إلينا». وأضاف أن «المحاولة التي حصلت خلال الأيام الماضية من الرئيس

المكلف لتشكيل حكومة وحدة وطنية لا نعتبرها نهاية المطاف، ولا نعتبر أنها وصلت إلى طريق مسدود، على الرغم من الاعتذار من التكليف، لكن نعتبر أن فترة التكليف لم تستنفد فيها الجهود المعقولة والحوار المدروس والموضوعي من أجل التوصل إلى تكريس المعادلة التي توافقنا على تشكيل الحكومة على أساسها». وخلص إلى أن «حكومة الوحدة الوطنية يفرضها استمرار الأزمة السياسية. وحين لا تكون هناك أزمة سياسية ربما لا نكون في حاجة إلى حكومة ائتلاف وطني تجمع كل الفئات والمكونات» وإلى أن «حكومة اللون الواحد هي من نفضات الشيطان في هذه الفترة ومن أحابيل المتأمرين المتواطئين على مصلحة لبنان ووحدته واستقراره وعلى السلم الأهلي»^٥.

← محمد فتّيش، وزير العمل في حكومة تصريف الأعمال، خلال حفل إفطار أقامته مديرية العمل البلدي في حزب الله في مدينة فرح - صور، أكد «أن الذين يتحدثون عن حكومة من لون واحد باتوا لا يقرؤون المعادلات السياسية جيداً، وهم يسقطون آمانياتهم على الواقع». وقال: «نحن كمعارضة (...) منفتحون على الحوار ونقبل بكل إيجابية للتعاون مع الفرقاء لأننا نؤمن بأن هذا البلد لا يحكم بعقلية أحادية ولا بلون واحد ولا بنهج السيطرة والتسلط والاستفراد بالسلطة بل بالتوافق»^٦.

← النائب حسين الحاج حسن، عضو كتلة الوفاء للمقاومة خلال إفطار أقيم في بعلبك، تمنى على «الذين تحدثوا عن التعطيل أن يراجعوا تصريحاتهم ليروا من هو المعطل»، مؤكداً أن «الصيغ الحكومية التي تطرح من دون الشراكة لن تعود على أصحابها بالفائدة». وأكد أن «لا حكومة من دون الصيغة التي تم التوافق عليها». وأضاف

٦ صدى البلد، ١٣ أيلول ٢٠٠٩.

٤ السفير، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

٥ السفير، ١٤ أيلول ٢٠٠٩.

«لا نريد ولا نحاول توتير الأجواء، وسنحافظ على أجواء التهدئة، خصوصاً وأن لا أحد يستفيد من توتير الشارع والجمهور، والخاسر هو البلد والسياسيون»^٧.

← النائب نواف الموسوي، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال مشاركته في حفل إفطار أقامه حزب الله تكريماً لإعلاميي منطقة صور، أشار إلى أن «اختيار حكومة توافقية هو الصائب، وغير ذلك يؤدي بלבnan إلى لا استقرار، وخيبة لمن دخل في هذه المتاهة التي لا ضوء في نهايتها». ولفت إلى أنه «مع إعادة تكليف الحريري يجب أن يأخذ التأليف الوقائع اللبنانية بعين الاعتبار»، مجدداً التأكيد على أن «المعارضة لا يمكن أن تتمثل في الحكومة إلا ككتلة واحدة أو أنها لن تتمثل»^٨.

← النائب علي فياض، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، في ذكرى أسبوع والد الإعلامي رفيق نصر الله، اعتبر أنه إذا «كان هناك أية محاولات للانقلاب على معادلة التوافق فإن البلاد هي على وشك الدخول في أزمة سياسية لا نريدها. وإن إيجاد مخرج للمشكلة القائمة هي بالدرجة الأولى من مسؤولية الفريق الذي سيكلف»^٩. وخلال مشاركته في حفل إفطار أقيم في مرجعيون، دعا فياض إلى «إبقاء الخلاف السياسي في مكانه وعدم إقحام الشارع، وإلى أن لا يكون هناك مراهنات على سياسة الحقن والاستفزاز المذهبي»، معتبراً أن «ما يحكم الموضوع الحكومي ليس موضوعاً مذهبياً بل سياسياً بامتياز». ورأى أنه «لا مجال أمام الرئيس المكلف إلا خيار حكومة الوحدة الوطنية، وكل انطلاقة تخالف صيغة ١٥-١٠-٥ هي هدر للوقت ومجازفة بالمصالح الوطنية اللبنانية، واللبنانيون هم الذين سيدفعون الثمن»^{١٠}.

← النائب علي عمار، عضو كتلة الوفاء للمقاومة،

خلال إفطار أقامه فرع كيفون (عاليه) في الحزب التقدمي الاشتراكي، وصف سياسة النائب وليد جنبلاط بـ«الوقفة المسؤولة والتي تتم عن قراءة دقيقة لما يحضر للمنطقة ولبنان». وفي الموضوع الحكومي أشار عمار إلى أن «مروحة الأزمة ستبقى مستمرة (...) قبل التكليف بقينا في الدائرة نفسها من التأزم والتأزيم والعقد والتعقيد ومعنى ذلك أنه راوح مكانك، وإن كلف شخص آخر من الأكثرية فستزداد الأمور تعقيداً، وإن بقينا كما نحن الآن على صيغة ١٥-١٠-٥، ويجب أن نبقي، فإن العقدة تبقى كيف ستوزع ال ١٥-١٠-٥ (...)»^{١١}.

← النائب حسن فضل الله، عضو كتلة الوفاء للمقاومة، خلال إفطار التجمع الإسلامي لأطباء الأسنان، دعا «إلى الذهاب إلى العقد وفكفكتها من أمام الحكومة بدل إتعاب اللبنانيين بمواقف وسناريوهات هدفها شراء الوقت». وأضاف: «مهما تعددت الطروحات وتصاعدت المواقف والصيغ والشروط في آخر المطاف سيعود الجميع إلى الواقع، أي إلى تشكيل حكومة شراكة ووحدة، برضى الأطراف جميعاً»^{١٢}.

← الشيخ نبيل قاووق، مسؤول منطقة الجنوب في حزب الله، خلال إفطار أقامه الحزب لفاعليات الطائفة السنية في صور في قاعة الكلية الجعفرية، لمناسبة يوم القدس العالمي، أكد أن «هناك خطراً حقيقياً يهدد المسجد الأقصى، من خلال الأنفاق ومشاريع الاستيطان ومسلسل التهويد للقدس». وأشار قاووق إلى أن «حزب الله يدفع الكثير من الأثمان إن على مستوى الحروب العسكرية والسياسية وكل الضغوط عليه من أجل إبعاده عن نصرته ومساندة ومساعدة الشعب الفلسطيني، لأن المخطط الدولي يريد الاستفراد بالشعب الفلسطيني كمقدمة لتصفية القضية

١٠ المستقبل، ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

١١ النهار، ٥ أيلول ٢٠٠٩.

١٢ الأنوار، ١٥ أيلول ٢٠٠٩.

٧ المستقبل، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

٨ المستقبل، ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

٩ المستقبل، ١٤ أيلول ٢٠٠٩.

الفلسطينية». وأكد أن «حزب الله لن يترك واجب نصرته القدس ودعم الشعب الفلسطيني بالرغم من كل الضغوط»^{١٢}. وخلال حفل إفطار على شرف فاعليات قرى مروحين، البستان، الزلوطية، أم التوت، يارين والزهيرة^{١٣}، أكد قاووق أن «التحديات الإسرائيلية المتصاعدة والمتواصلة تفرض علينا كمقاومة أن نبقي في حالة الاستعداد والجهوزية، والواجب يفرض علينا أن نسارع في تشكيل حكومة الوحدة الوطنية التي تشكل ربحاً لكل اللبنانيين»، معتبراً أن «حكومة الوحدة الوطنية ليست مئة من أحد ولا مكسباً لفريق ضد آخر، بل هي ربح لكل اللبنانيين، والخاسر الأوحده هو العدو الإسرائيلي»^{١٤}.

← الشيخ محمد يزبك، عضو شوري حزب الله، خلال رعايته مصالحة عائلية في علي النهري، أكد «أنه من السذاجة الاعتقاد أن لبنان ليس بلد انعكاس للساحة العربية وأنه لا يتأثر بمحيطه العربي، والواقع أن ما يجري على الساحة العربية ينعكس عليه تماماً، فالتفاهم ينعكس إيجاباً والخلاف ينعكس سلباً»، لافتاً إلى «أن تهديدات العدو وتوعدهاته لا تخيفنا»^{١٥}.

← محمد ياغي، مسؤول منطقة البقاع في حزب الله، خلال مشاركته في حفل إفطار تجمع المهندسين الإسلاميين في بعلبك، أشار إلى أن «المعارضة اليوم هي أشد تماسكاً، ولن تقبل بأنصاف الحلول، وهي تريد موقعها في الحكومة المقبلة، وإن حزب الله سيكون أول المشاركين فيها»، معتبراً أن «البعض يريد أن يكون لبنان لفئة من دون أخرى، وهو ما صرح به علانية تحت شعار الأكثرية، متجاهلاً أن في لبنان قوى أساسية لا يمكن لأحد أن يتجاوزها، وهي قوى المعارضة»^{١٦}.

ولفت ياغي خلال إفطار أقامه «حزب الله» في الهرمل إلى أن «صيغة ١٥-١٠-٥ لم تسقط مع اعتذار الرئيس المكلف، وستبقى، سواء سمي النائب سعد الحريري أم لا، وهي قاعدة ثابتة ولا مجال للأخذ والرد بها وإن كره الكارهون». وأعلن أن «حزب الله» سوف يشارك في هذه الحكومة «ولا نرضى بغير الوزارات الأساسية التي نستطيع من خلالها تقديم الخدمة لهذا الشعب وليس وزارة تنمية إدارية ووزارة ليس فيها موازنة كوزارة الزراعة مع احترامنا لكل الوزارات»^{١٧}.

ديبلوماسية

← استقبل مسؤول العلاقات الدولية في حزب الله، عمّار الموسوي، مبعوث الرئاسة السويسرية الخاص إلى الشرق الأوسط دانيال روك يرافقه سفير سويسرا في لبنان فرانسوا باراس. وجرى استعراض آخر تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة، وأكد الموسوي على أن الحزب بذل جهوداً حثيثة بهدف تسهيل تشكيل الحكومة، وأنه يراقب عن كثب ما ستؤول إليه الأمور في الأيام المقبلة. وأشار إلى أن المعارضة لا تزال عند موقفها لناحية التمسك بخيار تشكيل حكومة وحدة وطنية. ودعا المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لكي توقف انتهاكاتها الجوية والبرية للسيادة اللبنانية وللإسراع في إزالة الاحتلال الإسرائيلي من بلدة الفجر. وكان الموسوي استقبل صباح اليوم نفسه السفير الأسباني خوسيه غافو^{١٨}.

← استقبل رئيس كتلة الوفاء للمقاومة، النائب محمد رعد، في مكتبه في المجلس النيابي سفير الأرجنتين خوسيه غوتياريز ماكويل في لقاء تعارفي^{١٩}.

١٦ السفير، ١٥ أيلول ٢٠٠٩.

١٧ المستقبل، ١٢ أيلول ٢٠٠٩.

١٨ المستقبل، ١٤ أيلول ٢٠٠٩.

١٩ السفير، ١٢ أيلول ٢٠٠٩.

٢٠ اللواء، ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

١٣ الأنوار، ١٤ أيلول ٢٠٠٩.

١٤ وهي قرى جنوبية ذات أغلبية سنية. يذكر أن إشكالا أمنياً وقع لأسابيع خلت بين عناصر من حزب الله وعدد من أهالي مروحين؛ راجع: الأسبوع الشيعي، العدد التحريبي التاسع.

١٥ السفير، ١٧ أيلول ٢٠٠٩.

تنظيماً

نقل موقع ناو لیبانون، بتوقيع محمد شمس الدين، عن «مصادر مطلعة في حزب الله إلى أن» الحزب يتجه لصرف النظر عن عقد مؤتمره العام الذي تم تأجيل انعقاده تكراراً بعدما كان مقرراً في حزيران الماضي". باعتبار أن "الأحوال الراهنة والظروف التي يمر بها حزب الله إنما تفرض عدم التأم هذا المؤتمر".

ونقل الموقع عن هذه المصادر أنه "سيستعاض عن عقد المؤتمر بملء الشواغر في المواقع الحزبية إنسجماً مع المواجهة المفتوحة التي يخوضها حزب الله حالياً على أكثر من مستوى".

← للمزيد: حزب الله يتجه إلى الغاء مؤتمره العام... والاستعاضة عنه بملء الشواغر والمناقشات في المواقع الحساسة وتفعيل الرقابة الداخلية، ناو لیبانون، ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

نشاطات

← عقد حزب الله في بلدة بنهران - قضاء الكورة، لقاء لمناسبة يوم القدس، حضره المستشار الثقافي للجمهورية الإيرانية الشيخ حسين رئيس علي زاده، رئيس دير سيدة البلمند الأرشمندريت إسحاق بركات، مسؤول حزب الله في الكورة محمد صالح، وعدد من الفاعليات الاجتماعية والثقافية^{٢١}.

← كرمّت التعبئة التربوية في منطقة البقاع مدراء المدارس الرسمية والخاصة ومندوبي تجمع المعلمين خلال لقاء في صالة تموز بمدينة بعلبك شارك فيه النائب كامل الرفاعي، مسؤول التعبئة التربوية في البقاع الحاج حسين النمر والنائب كامل الرفاعي وفعاليات تربوية^{٢٢}.

← نظم حزب الله عصر يوم الجمعة ١٨ أيلول، أكبر حشد شعبي وتجمع جماهيري تشهده الحدود الجنوبية منذ التحرير عام ٢٠٠٠، شكل أضخم سلسلة بشرية على الحدود بطول ٧ كلم، ضمت أكثر من ٢٥ ألف شخص من مثلث الحمامص المطلّة إلى عديسة، مروراً ببوابة فاطمة إلى شارع التحرير في كفر كلا.

ضمت السلسلة البشرية الضخمة نواباً وعلماء، سنّة وشيعاً ودروزاً وفعاليات ورؤساء بلديات ومخاتير، ورفعت خلالها أعلام لبنان وفلسطين وحزب الله، وأحرق العلم الإسرائيلي على الشريط الشائك، وأدى بعض العلماء الصلاة على بوابة فاطمة^{٢٣}.



الشريط الحدودي عند بوابة فاطمة امس في مناسبة «يوم القدس» (دريد كبور) الأنوار، السبت ١٩ أيلول ٢٠٠٩

٢٢ الأنوار ١٩ أيلول ٢٠٠٩.

٢١ اللواء، ١٧ أيلول ٢٠٠٩.

٢٢ الأنوار، ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

حركة أمل: معارضة على حيايد إيجابي... .

وفق الصيغة التي اتفق عليها ١٥-١٠-٥» وقال «إننا ننتظر ما سيأتي به الآخرون وما سيطرحونه لجهة الآليات والحقائب والعدد لقوى المعارضة، ولن يكون هناك فرصة للعب على أوتار الفوارق من هنا وهناك، أو محاولة الدس والتفرقة بين أطراف المعارضة»، ومؤكداً أن «المعارضة موحدة بنهجها وبتطلعاتها»^{٢٦}.

← النائب علي خريس، عضو كتلة التحرير والتنمية، في حفل تأبيني في بلدة أرزون، شدد على أن «صيغة ١٥-١٠-٥ المتفق عليها من الجميع لا يمكن التراجع عنها أمام طرح صيغة بديلة، أو أي صيغ مضادة من أجل تعقيد الأمور وإضاعة الوقت». ودعا إلى «التعاطي بعقلية منفتحة في المرحلة المقبلة من إعادة تكليف الرئيس الحريري لتشكيل حكومة الشراكة والوحدة الوطنية، بعيداً عن الإلغاء أو التسمية عن الآخر، على أن يقوم كل فريق بتسمية وزرائه في الحكومة من أجل إنهاء هذه المعضلة»^{٢٧}.

← النائب هاني قببسي، عضو كتلة التحرير والتنمية، اعتبر أن «سبب الاعتذار لم يكن واضحاً في الأساس، وأنه يرمي إلى فتح أبواب جديدة للمفاوضات»، مضيفاً «نحن سنتعامل بإيجابية كما تفترض المرحلة، وإذا تم تأكيد قيام حكومة وحدة وطنية بالصيغة التي سبق أن اتفق عليها، أي صيغة الـ ١٥ (للاكثرية) + ١٠ (للمعارضة) + ٥ (لرئيس الجمهورية)، سنسهل الأمور». وشدد قببسي على «ضرورة الاتفاق على توزيع الحقائب أولاً، ثم الانتقال إلى مرحلة الأسماء، لأن اسماً معيناً قد يناسب حقيقة ما ولا يناسب أخرى»، لافتاً إلى أن «الحريري متمسك بصلاحياته الدستورية ونحن متمسكون بحكومة الوحدة الوطنية»^{٢٨}.

باستثناء ما نقله رضوان عقيل في نهار الجمعة ١٨ أيلول ٢٠٠٩ عن أحد نواب كتلة التحرير والتنمية، من قول الرئيس نبيه بري «أنا زعلان أكثر من الحريري لأنني لم أصوت له وأسمه هذه المرة، لكن عليه (الحريري) أن يعرف جيداً الأسباب التي أدت إلى هذا الموقف، وأن يراجع جيداً ما صدر عن كتلته ولسانه بالذات» - باستثناء ذلك حافظت مواقف المتحدثين باسم الحركة على حيادها الإيجابي في الموضوع الحكومي واقتصرت تصريحات المتحدثين باسم الحركة على تكرار التمسك بصيغة ١٥-١٠-٥، وضرورة قيام حكومة وحدة وطنية، إلخ...^{٢٩}

← النائب علي حسن خليل، عضو كتلة التحرير والتنمية، خلال إفطار مكتب النقابات والمهن الحرة المركزي في حركة أمل في الجية، أشار إلى أن عدم تسمية الحريري لرئاسة الحكومة «لم يكن موقفاً شخصياً»، مشدداً على «أننا نقدر موقعه ودوره وإمكاناته وحجمه التمثيلي». وقال «نحن ذاهبون في اتجاه إيجابي»، مشيراً إلى أن المطالبة بحكومة وحدة وطنية «ليست شرطاً دستورياً، إنما هي تعبر عن موقف سياسي يرى أن الحل للوضع القائم هو بقيام حكومة وحدة وطنية». وأضاف «نحن منفتحون، بل أكثر من منفتحين، وسنتعامل مع التكليف بأعلى درجات الإيجابية والإصرار على التعاون، انطلاقاً من الاقتناع بأنه الأقدر على تولي هذه المهمة»^{٣٠}.

← النائب أيوب حميد، عضو كتلة التحرير والتنمية وخلال إفطار تكريماً لعوائل شهداء حركة أمل في مطعم السلطان، أكد أن «المعارضة الوطنية ستبقى وتعمل وتسعى للوصول إلى حكومة الشراكة القائمة على مشاركة الأطراف السياسية والكتل النيابية

٢٧ المستقبل، ١٥ أيلول ٢٠٠٩.
٢٨ الشرق الأوسط، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

٢٤ النهار، ١٨ أيلول ٢٠٠٩.
٢٥ الشرق الأوسط، ١٧ أيلول ٢٠٠٩.
٢٦ الديار، ١٧ أيلول ٢٠٠٩.

← النائب علي بزي، عضو كتلة التحرير والتنمية، وخلال حفل إفطار أقامته الحركة تكريماً لعوائل الشهداء في منطقة صور، أكد «أن المعبر الإلزامي لخلاص لبنان هو بتشكيل حكومة وحدة وطنية على قاعدة التوافق والشراكة والالتزام بالصيغة التي تم الاتفاق عليها ١٥-١٠-٥»^{٢٩}.

← محمد جواد خليفة، وزير الصحة العامة، وخلال إفطار مكتب الصحة المركزي في حركة أمل، رأى أنه «لا يجب أن نخفي أن هناك أوضاعاً إقليمية معقدة. ظهرت انفراجات في لحظات معينة إلا أن المتضررين من الانفراجات ومن الحلول في المنطقة عادوا إلى فرملة هذه الأمور إن كان بضغط دولي أو غير ضغوط دولية، وهذه الأمور كلها مجتمعة تزيد من التعقيدات في المنطقة»^{٣٠}.

← محمد نصرالله، رئيس الهيئة التنفيذية في حركة أمل شدد على أن «المعارضة موحدة في موقفها حيال تشكيل الحكومة»، معتبراً أن «التزام النائب سعد الحريري بتشكيل حكومة وحدة وطنية هو المدخل الوحيد الذي يمكن أن يضع البلاد في اتجاه معالجة مشاكله»^{٣١}.

← جميل حايك، رئيس المكتب السياسي في حركة أمل، وفي لقاء نظمته منطقة أنصار والتنظيم النسائي في الحركة، أشار إلى أن «شرط المعارضة قيام حكومة وحدة وطنية تتمثل فيها كل القوى السياسية في شراكة حقيقية إنما يفترض أن يكون مطلب كل الأطراف السياسية، لا أن يشكل عقدة عند البعض ممن يحاول التنصل من الالتزامات الوطنية ويضع الصيغة التي اتفق عليها للتأليف الحكومي صيغة ١٥+١٠+٥، موضع المساومة، متجاوزاً التوافق الذي تم حولها، مما يعني العودة إلى لغة تعقد الأمور ولا تنبئ بقرب تشكيل الحكومة العتيدة»^{٣٢}.

← الشيخ حسن المصري، عضو المكتب السياسي في حركة أمل، في حديثاً - بعلبك، أشار إلى أن «هناك من يراهن على أحداث طائفية. ولهؤلاء نقول إن من يلعب بالنار الطائفية لن يحرق أصابعه فحسب بل سيحرق البلد، واليد التي ستمتد إلى الوحدة الداخلية سوف نقطعها»^{٣٣}.

← قبلان قبلان، عضو هيئة الرئاسة في حركة أمل، ورئيس مجلس الجنوب، في إفطار في بلدة مشغرة - البقاع الغربي، اعتبر أن «المتريدين في صناعة الوحدة الوطنية شركاء في العدوان، ومن لا يسع للوحدة الوطنية وتحصين الساحة الداخلية سيكون شريكاً لإسرائيل. وعندها سنصل إلى مكان لا ينفع فيه الندم والاعتذار»^{٣٤}.

نشاطات

← أصدر المكتب التربوي المركزي في حركة أمل بياناً دعا فيه «بعد التمادي في تأجيل دفع رواتب الأساتذة، رابطة أساتذة التعليم المهني إلى إطلاق تحرك بعد فرصة العيد، حماية لحقوق زملائهم المتعاقدين، وعلى رأسها دفع مستحقاتهم لعام ٢٠٠٨ - ٢٠٠٩، وسنكون بجانبهم رفضاً لاستهتار المسؤولين، ودفاعاً عن حق المعلمين في استقرارهم وفي رواتبهم»^{٣٥}.

← زار وفد من سفارة جمهورية الصين الشعبية ضم المستشار السياسي في السفارة تان بانغلين، والملحق الثقافي فيها هوانغ هوتشنغ مؤسسات أمل التربوية حيث كان في استقباله رئيس مجلس الإدارة رضا سعادة، والمدير العام علي خريس، وعدد من المديرين. وعقد اجتماع تمحور حول العلاقات التربوية والثقافية. وتمنى سعادة على الوفد تأمين أساتذة لغة صينية لتدريسها في

٢٩ السفير، ١٤ أيلول ٢٠٠٩.

٣٠ السفير، ١٤ أيلول ٢٠٠٩.

٣١ السفير، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

٣٢ السفير، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

٢٩ السفير، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

٣٠ السفير، ١٤ أيلول ٢٠٠٩.

٣١ السفير، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

٣٢ السفير، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

مدارس المؤسسات، فوعد بانغلين بمناقشة الموضوع مع الجهات المختصة في الصين. كما تمت مناقشة موضوع إرسال طلاب من المؤسسات إلى الصين لاستكمال دراستهم الجامعية^{٢٦}.

← نظمت كشافة الرسالة الإسلامية في بيروت والجنوب سلسلة نشاطات في شهر رمضان، شملت إحياء ليلة القدر وتنظيم نشاطات عدة وإفطارات إحياءً لذكرى ولادة الإمام علي وتغيب الإمام الصدر^{٢٧}.

← بمناسبة ذكرى استشهاد أمير المؤمنين الإمام علي بن أبي طالب، أقامت حركة أمل - شعبة ميقدون وفوج الإمام الهادي في جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - مفوضية الجنوب بالتعاون مع خلية السيدة الزهراء، عرض مشهدة بعنوان شهيد المحراب، وذلك في ساحة الإمام الحسين - ميقدون^{٢٨}.

← لمناسبة ولادة الإمام الحسن، أقام فوج الإمام الهادي في جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - مفوضية الجنوب - ميقدون، أمسية قرآنية وشعرية في المقر الكشفي للفوج حيث كانت تلاوات للقرآن الكريم لعناصر من فرقة الكشافة، بالإضافة إلى إلقاء قصائد شعرية من وحي المناسبة^{٢٨}.

← في أجواء ٣١ آب، قام فوج الحوش في جمعية كشافة الرسالة الإسلامية - (مفوضية جبل عامل - صور) بعرض فيلم عن حياة الإمام موسى الصدر، حيث سبق العرض كلمة لقائد المنطقة العاشرة موسى زين بحضور قيادات كشفية وحركية وحشد كبير من أهالي المنطقة والجوار^{٢٨}.

← أقام فوج عنقون في الجمعية نفسها (مفوضية الجنوب) حفل إفطاره السنوي لتكريم قاداته وعناصره في الفوج^{٢٨}.

الشيعة «الثالثون»

← النائب عقاب صقر، عضو كتل لبنان أولاً برئاسة سعد الحريري، في حديث للمؤسسة اللبنانية للإرسال، أشار إلى أن «عدم تسمية الرئيس سعد الحريري من حزب الله والتيار الوطني الحر، ووجهت في المرة الأولى بقبول، ولكن هذه المرة لن تواجه بالقبول من قبلنا، بل سنعتبرها رفضاً لطبيعة التشكيلة الحكومية كماً ونوعاً»، مؤكداً أن «إعادة العمل بصيغة الـ ١٥-١٠-٥ مشروطة بقبول المعارضة للتشكيلة الحكومية التي سيقدمها الحريري من دون تعديلات جذرية فيها»^{٢٩}.

← النائب أمين وهبي، يسار ديمقراطي/ عضو كتل لبنان أولاً، اعتبر أن «على المعارضة أن تعرف أن ما فرمل تشكيل الحكومة هو بعض المطالب التي كان يمكن تجاوزها لتسهيل التشكيل، في حين أن

الموالة تنازلت عن حقها بأكثرية الثلثين وبالنصف زائداً واحداً»، مؤكداً على «ضرورة إعطاء الرئيس المكلف سعد الحريري الوقت الكافي لكي يتمكن من جمع خيوط التلاقي ومحاصرة نقاط الافتراق وتشكيل حكومة وفق الأسس الدستورية تضمن للبنان حياة سياسية سليمة»^{٣٠}.

← النائب السابق محمد عبد الحميد بيضون دعا قوى الرابع عشر من آذار إلى «التضامن وتحديد أولوياتها لينقلب الوضع». وحض على تشكيل حكومة أقطاب، متمنياً على رئيس الجمهورية «حسم الأمر وتحديد مهلة زمنية لا تتجاوز شهراً لإصدار مراسيم تكليف الحكومة، نظراً إلى الأوضاع في المنطقة كي لا يكون لبنان مكشوقاً». وطالب الحكومة المقبلة بأن تدرج على

٢٩ المستقبل، ١٥ أيلول ٢٠٠٩.

٤٠ المستقبل، ١٧ أيلول ٢٠٠٩.

٢٦ المستقبل، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

٢٧ النهار ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

٢٨ البيروق ١٤ أيلول ٢٠٠٩.

جدول أعمالها مصير سلاح حزب الله، واقترح أن يتحول مقاتلو الحزب جيشاً احتياطياً»^{٤١}.

«أحيا التيار الشيعي الحر ليلة القدر الكبرى، وذكرى استشهاد الإمام علي بن أبي طالب، في مقر التيار العام في النبعة، في حضور رئيسه الشيخ محمد الحاج حسن والشيخ يوسف كنج. شدد الحاج حسن خلال الاحتفال على أهمية «طرد شبح الفتنة الذي يهددنا، وأن نستقوي بتلاقينا ومحبتنا، ونعالج أمورنا بهدوء بعيداً من التعطيل والتهويل وفرض سياسة الأمر الواقع»^{٤٢}.

«النائب السابق صلاح الحركة، دعا إلى تكثيف الجهود وتقديم المزيد من التنازلات للخروج بحكومة وحدة وطنية قادرة على مواجهة التحديات، والتعاطي مع المستجدات الإقليمية والدولية التي يبدو أنها ستتداعى سلباً على لبنان في حال لم نحسن التعاطي معها»، مطالباً بـ«تسهيل مهمة النائب سعد الحريري تكليفاً وتشكياً للحكومة العتيدة»، معتبراً أنه «لم يخرج عن إطار التوافق العام، وقد أبدى الإرادة الطيبة»^{٤٣}.

المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى

«الشيخ عبد الأمير قبلان، نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، خلال درس رمضاني، رأى أن «إطلاق الصواريخ في اتجاه فلسطين المحتلة والرد الإسرائيلي عليها أعمال غير مقبولة، معتبراً أن «إطلاق الصواريخ ليست فيه أي إيجابية للبنان، وعلينا أن نهتم بالعمل الذي يحقق منفعة للبلاد وحفظاً للعباد. لذلك أرفض هذا العمل لأن الشعب شعبنا وعلينا أن نحفظ الشعب والأرض»^{٤٤}. وفي درس آخر دعا السياسيين في الموالاة والمعارضة أن «يسارعوا في تشكيل الحكومة وإنقاذ الوطن، لأن البلد يعيش أزمات ومشاكل، وعليهم أن يحافظوا عليه ولا يفسحوا المجال للمواطن اللبناني أن ييأس من وطنه ويهاجر»^{٤٥}.

للدفاع عن الفلسطينيين والمحافظة على المقدسات الإسلامية والمسيحية في فلسطين». وطالب «جامعة الدول العربية» و«منظمة المؤتمر الإسلامي» «تشكيل جبهات سياسية وإعلامية وعسكرية للاهتمام بمصير فلسطين والمقدسات فيها، وعندما نحفظ المقدسات نحفظ الشعب الفلسطيني، وعلى الفلسطينيين أن يوحدوا صفوفهم لأن وحدتهم هي ضمانتهم وسبب انتصارهم»^{٤٦}.

«أصدر نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ عبد الأمير قبلان، بياناً دعا فيه إلى استهلال شهر شوال للعام ١٤٣٠ هجرية غروب يوم السبت الواقع في ٢٩ رمضان ١٤٣٠ هجرية الموافق ١٩/٩/٢٠٠٩ ميلادية»^{٤٧}.

نشاطات

«رعى نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى، الشيخ عبد الأمير قبلان، مصالحة بين أفراد عائلتي آل زعيتر وآل دندش»^{٤٨}.

«وجّه الشيخ عبد الأمير قبلان نداءً إلى المسلمين والعرب «حتى يتحركوا لإنقاذ الأماكن المقدسة في فلسطين، وعدم الاكتفاء ببيانات الإدانة وتصاريح الاستنكار». ودعا المسلمين إلى «تشكيل حركة مقاومة عربية وإسلامية من كل الدول الإسلامية بقيادة أمينة وحكيمة وشجاعة

٤٥ النهار، ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

٤٦ السفير، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

٤٧ الأنوار، ١٧ أيلول ٢٠٠٩.

٤٨ البيرق ١٧ أيلول ٢٠٠٩.

٤١ النهار، ١٣ أيلول ٢٠٠٩.

٤٢ المستقبل، ٢٥ أيلول ٢٠٠٩.

٤٣ اللواء، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

٤٤ النهار، ١٣ أيلول ٢٠٠٩.

السيد محمد حسين فضل الله

اللبناني، ويسعى إلى العبث بالملف الأمني بطريقة أو بأخرى»^{٥٠}.

← أكد السيد محمد حسين فضل الله، في حوار صحافي لمناسبة يوم القدس العالمي، على «أهمية يوم القدس كرمز للقضية الفلسطينية»، مشدداً على «الإفادة من المناسبة في شكلها الاحتفالي المجرد إلى أفقها التوجيهي والتثقيفي، وإعطاء القضية زخمها الأقصى كمقدمة لتغيير الواقع، على ألا تقتصر احتفالية يوم القدس على لون واحد». وأشاد بالشعب الفلسطيني لأنه «استطاع عبر الزمن إعطاء النموذج الفذ في الصمود في وجه كل محاولات الإلغاء»^{٥١}.

← استقبل السيد محمد حسين فضل الله وفداً من قيادة تحالف القوى الفلسطينية في لبنان، وشدد على «أن تبدأ الحملة الإسلامية-المسيحية، بمشاركة قوى التحرر العالمية، على المستويات الإعلامية والثقافية والسياسية وغيرها، لمناصرة الشعب الفلسطيني» مؤكداً «ضرورة إطلاق المقاومة ضد العدو»، مشيراً إلى أنه «إذا لم نستطع أن نحرق فلسطين في المستقبل المنظور، فعلى الأقل علينا أن نجعل الوجود الإسرائيلي الاحتلالي في حال انعدام وزن وعدم استقرار، وأن نعيد أرقام الهجرة اليهودية المعاكسة من داخل فلسطين المحتلة إلى الارتقاء»^{٥٢}.

نشاطات

← رعى السيد محمد حسين فضل الله وحزب الله مصالحة في بلدة علي النهري، بين عائلتي المذبوح وعباس. وممن حضر المصالحة عضو مجلس شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك والسيد علي باقر فضل الله^{٥٣}.

لعل الأبرز هذا الأسبوع في مواقف السيد فضل لله الفتوى التي أصدرها، عشية يوم القدس، بـ«تحریم التطبيع مع العدو الصهيوني». تقاطعت هذه الفتوى مع زيارة المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط جورج ميتشل وتوجت سلسلة من المواقف التصعيدية حيال الإدارة الأميركية الجديدة.

← السيد محمد حسين فضل الله أفتى بـ«حرمة أي حال من حالات التطبيع مع العدو الصهيوني»، مشدداً على أن فلسطين، كل فلسطين، في حدودها التاريخية، هي أرض عربية إسلامية، ولا يملك أحدٌ شرعية التفريط في شبر منها، مؤكداً أنه بات من الواجب على الأمة وجوباً كفاً أن تنطلق في كل مجالاتها الثقافية والسياسية والإعلامية والاجتماعية والاقتصادية، وحتى العسكرية والأمنية، لتأكيد حضور فلسطين في وجدان الأمة، مؤكداً على علماء الأمة من الأزهر الشريف، إلى الحرمين، إلى النجف وقم وغيرها، أن يتحركوا لتحديد الموقف الإسلامي الواضح إزاء ما يُحاك للأمة»^{٥٤}.

← حول فتوى السيد فضل الله: فضل الله: نحرم التطبيع مع العدو الصهيوني - لا يملك أحد شرعية التفريط في شبر من فلسطين، السفير، الإثنين ١٤ أيلول ٢٠٠٩.

← حذر السيد محمد حسين فضل الله، لدى استقباله رئيس المؤتمر الشعبي كمال شاتيلا، من وجود خطة خارجية لتسميم الأجواء اللبنانية الداخلية، والإيحاء بأن المشكلة مذهبية وليست سياسية، مشيراً إلى أن «تدخل الخارج لا يعفي المسؤولين في الداخل من القيام بواجبهم لقطع الطريق على من يعبث بالأمن السياسي

٥٢ السفير، ١٦ أيلول ٢٠٠٩.

٥٣ السفير، ١٥ أيلول ٢٠٠٩.

٤٩ السفير، ١٤ أيلول ٢٠٠٩.

٥٠ النهار، ١٥ أيلول ٢٠٠٩.

٥١ النهار، ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

SOS، مكتب الخدمات الاجتماعية، مبرة الإمام علي، مبرة السيدة مريم، مبرة الإمام الرضا، مبرة الإمام الخوئي، مبرة السيدة خديجة، مؤسسة الهادي. بداية الحفل تلاوة قرآنية ثم كانت كلمة لجمعية المبرات ألقاها مدير مبرة الإمام الخوئي إبراهيم علاء الدين من وحي شهر رمضان^{٥٥}.

← نظمت جمعية المبرات الخيرية حفل إفطار خيراً شارك فيه ٥٠٠ طفل يتيم من ١٤ مؤسسة رعائية إسلامية ومسيحية، من مختلف المناطق، وهي: مؤسسات الإمام الصدر، رابطة النهضة الاجتماعية، مبرة السيدة زينب، دار الأيتام الإسلامية، مجمع نازك الحريري، جمعية الأبرار الخيرية، قرى الأطفال

«اللقاء العلمائي المستقل» / «اللقاء العلمائي اللبناني»

توارد خواطر بين الأخبار وناو لبيانون!

الخطوة الأولى... انقسام

لم تنجح الجهود والاجتماعات التي استمرت أشهراً بهدف تأسيس لقاء علمائي مناهض لحزب الله والمجلس الإسلامي الشيعي الأعلى. وسرعان ما انقسمت المجموعة الناشطة بين فريقين: الأول تحت اسم «اللقاء العلمائي المستقل» برئاسة الشيخ أحمد طالب، والثاني تحت اسم «اللقاء العلمائي اللبناني» ولم تحسم رئاسته حتى الآن مع منافسة بين السيد ياسر إبراهيم والشيخ عباس الجوهري.

الأخبار، الإثنين ١٤ أيلول ٢٠٠٩

الجانبين حالت دون ذلك، مما أدى إلى انقسامهما إلى تجمعين إلخ...».

بعيدها بأيام نشرت الأخبار في زاوية علم وخبر خبراً تحت عنوان «الخطوة الأولى... انقسام» خبراً لا يختلف في جوهر مضمونه عن ذاك المنشور في ناو لبيانون^{٥٥}!

من الوقائع التي قد تبدو مجهرية لعموم اللبنانيين، بمن فيهم الكثير من «الشيعه»، ما يدور من سجال هامس تحت عنوان قيام تجمع علمائي تحت اسم «اللقاء العلمائي المستقل». فيوم الجمعة ١١ أيلول نشر موقع ناو لبيانون الذي يشرف على قسمه العربي النائب الشيعي عن قضاء زحلة، عضو تكتل لبنان أولاً - نشر، بتوقيع قاسم قصير، مقالة تحت عنوان قضية عز الدين تتفاعل شيعياً وسط الحديث عن ترف البعض في حزب الله... ولقاء ان علمائين ينشطان للتغيير في الواقع الشيعي مما جاء فيها: «على خط آخر بدأت الساحة الشيعية تشهد تشكيل تجمعات علمائية مستقلة عن حزب الله وتعمل لإحداث تغيير في الواقع الشيعي، وفي هذا السياق أعلن في الآونة الأخيرة عن تشكيل "اللقاء العلمائي المستقل" الذي يترأسه المفتي الشيخ أحمد طالب ويضم عدداً من العلماء، كما أعلن أيضاً عن

تشكيل "اللقاء العلمائي اللبناني" والذي يضم الشيخ عباس الجوهري والسيد ياسر إبراهيم وعلماء آخرين، وكان من المفترض أن يشكل هذان اللقاءان العلمائين تجمعاً موحداً غير أن بعض الخلافات بين



جانب من إفطار اللقاء العلمائي المستقل (فندق فولدن بلازا، ١٦ / أيلول ٢٠٠٩)

٥٥ يذكر أن الأخبار نشرت، في اليوم التالي، تصويماً بتوقيع الشيخ أحمد طالب.

٥٤ النهار ١٨ أيلول ٢٠٠٩.

«العلمائي المستقل» أدعى إلى الدهشة وإلى التساؤل عن براءة توارد الخواطر هذا بين الأخبار وناو لبيانون...

← حول المبادئ الأساسية للقاء العلمائي المستقل، انقر هنا.

← حول انطلاقة اللقاء العلمائي اللبناني وبرنامج: «اللقاء العلمائي اللبناني»، بطلق ورشة عمل تعبوي لتكريس الوحدة الإسلامية والوطنية على امتداد لبنان، المستقبل، الإثنين ٢١ نيسان ٢٠٠٨.

وإذ يشترك الخبران في مضمونهما، فهما يشتركان، أقله أيضاً، في قلة مهنيتهما! وحيث يمكن المرء أن يفترض أن «مُخْبِر» الأخبار ارتكب خطأ مهنيًا فقط بعدم تحرّيه، ولو إنترنتياً، عن تاريخ انطلاقة كل من اللقاءين قبل «استعادة» خبر ناو لبيانون، فـ«سهو» قاسم قصير-المتابع بدأب للمشهد الشيعي اللبناني والمطلع على دقائقه، - سهوه عن التراخي الزمني (المديد) بين انطلاقة «العلمائي اللبناني» وانطلاقة

من هنا وهناك

متابعات

تواجه المشروع، وتمنى على الحكومة الإسراع في دفع التعويضات لأن التباطؤ يعيق تقدم العمل. وأوضح أن كلفة المشروع تقدر بأربعمئة مليون دولار، فيما لا يتجاوز مجموع التعويضات المفترض أن تدفعها الحكومة للمستحقين المئة وثمانين مليون دولار، أي بفارق ٢٢٠ مليون دولار، تم قبض ٨٦ مليون دولار منها، وما تم صرفه لغاية اليوم ٢٢٢ مليون دولار، أي بزيادة ١٢٧ مليون دولار عما وصل من الدولة اللبنانية^{٥٦}.

← أقام اتحاد بلديات الضاحية الجنوبية حفل توقيع اتفاقيات التفاهم بين الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية وبلديات الغبيري وحرارة حريك وبرج البراجنة والمريجة والليلكي وتحويطة الغدير، لتنفيذ بناء مركز صحي اجتماعي في برج البراجنة ومركز اجتماعي - رياضي في المريجة ومدرسة في حرارة حريك ومدرسة من مبنيين في الغبيري في قاعة الاحتفالات في بلدية الغبيري^{٥٧}.

← أقام رئيس الجامعة الإسلامية في لبنان، حسن الشلبي، مأدبة إفطار تكريمية على شرف رئيس الوزراء العراقي السابق إبراهيم الجعفري برعاية وحضور نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ عبد الأمير قبلان. ممن

٥٧ المستقبل، ١٧ أيلول ٢٠٠٩.

← على خلفية الاضطراب السياسي، وما يرافقه من رسائل ملغزة، خرجت إلى العلن خلال هذا الأسبوع «فضيحتان»: أولى تتعلق بمواكبة اليونيفيل ليخت يرفع العلم البريطاني إلى وجهة مختلف عليها قد تكون إسرائيلية، والثانية حول عدد من خطوط الهاتف الخلوية «المعماة».

للمزيد حول الفضیحتين، انقر هنا.

← من «مجهریات» وقائع هذا الأسبوع أيضاً ما كان في بلدة حانين من انتزاع آلة تصوير أحد جنود اليونيفيل.

للمزيد: نشل كاميرا من فرنسيين في «الطوارئ»!، السفير، ١٧ أيلول ٢٠٠٩.

← أعلن المدير العام لمشروع «وعد» المهندس حسن الجشي أن عدد المباني التي سلمت لتاريخه بلغ ٤٥ مبنى، وسيتم تسليم ٢٥ مبنى خلال الأيام المقبلة، فيما تم إنجاز أعمال الخرسانة المسلحة لأكثر من ١٠٤ مبان، من أصل ١٨٥. وتحدث في كلمة له خلال حفل إفطار أقامته «وعد» عن العقبات المالية والإدارية التي لا تزال

٥٦ السفير، ١٧ أيلول ٢٠٠٩.

مطالعات

← حول جبهة العمل الإسلامي بعد غياب مؤسسها فتحي يكن والتباس محل «تيار الفجر المقاوم» منه: «جبهة العمل الإسلامي» بعد غياب مؤسسها فتحي يكن: ورشة تنظيمية ورئيس جديد بعد رمضان، عدنان الساحلي، السفير، ١٢ أيلول ٢٠٠٩.

← حول حزب الله من وجهة نظر «يسارية»: ناهض حتر، الإسلام السياسي وزواج النيولبرالية والمذهبية، الأخبار، الثلاثاء ١٥ أيلول ٢٠٠٩.

← حول مستقبل الاصطفافات السياسية في لبنان، وجهة نظر للوزير السابق محمد عبد الحميد بيضون، تحديد الشهائية أم نهاية الدولة الفاشلة؟، النهار، ١٧ أيلول ٢٠٠٩.

مستدركات: فضل شاکر/راغب علامة

مما فاتنا الإشارة إليه خلال الأسابيع الماضية ما كان من اشتباك إعلامي/قضائي ذي نكهة مذهبية بين المطربين فضل شاکر وراغب علامة انتهى بمصالحة يُستفاد من البيانات الصادرة عن المطربين بأن الفضل في إتمامها يعود إلى قائد الجيش العماد قهوجي والسيدة بهية الحريري. ← للمزيد عن «حرب النجوم»، انقر هنا.

حضر المأدبة: الرئيس حسين الحسيني، الشيخ زياد الصاحب ممثلاً مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني، والشيخ غاندي مكارم ممثلاً شيخ عقل الموحدين الدروز، والوزيران غازي زعيتر وفوزي صلوخ، والنائبان عبد اللطيف الزين وعلي عسيران، والمستشار السياسي في السفارة الإيرانية علي مرتضائي، ومدير مكتب السيد السيستاني حامد الخفاف، والقائم بأعمال سفارة العراق في لبنان منهل الصافي، وأمين عام مؤسسة الحكيم في لبنان السيد علي الحكيم وعدنان السيد حسين^{٥٨}.

كذلك أقام الدكتور الشلبي حفل إفطار تكريمياً للهيئة التعليمية والإدارية في الجامعة الإسلامية ألقى خلاله كلمة دعا فيها إلى التسلح بالعلم والتربية^{٥٩}.

← من أخبار هذا الأسبوع أيضاً وفاة النائب السابق علي عرب، حبيب شلوق، علي عرب النائب الهادي، النهار، ١٨ أيلول ٢٠٠٩

← حول أحد نشاطات مستشفى بهمن الرمضانية، زينة برجاي، «صندوق الفرح، في بهمن: بطاقة رعاية ووردة حمراء... وذكرى طفلة راحلة، السفير، ١٢ أيلول ٢٠٠٩.

← حول جمعية المبرات: خالد محمد اللحام، جمعية المبرات الخيرية الإسلامية... ثلاثون عاما من البر والعطاء، اللواء، الإثنين ١٤ أيلول ٢٠٠٩.